



● مجلس البحارة .. ويظهر في الصورة ابراهيم حسين المناعي (الثالث الى اليمين)

وجه من القرية :

قلالي جمع كلمة «قله» ومعناها الارض المرتفعة مجلس البحارة مثال للتنظيم التعاوني ومكان لاستراحة البحارة

أجرى اللقاء : مهدي عبدالله

وقد اشترك عدد من الاخوان الموجودين بالمجلس في اعطاء المعلومات عن قريتهم واهم المعالم التي تتميز بها فقال احدهم : لقد تم توصيل الكهرباء الى القرية في عام ١٩٥٢. وتأسس نادي قلالي عام ١٩٥٧. وتوجد بها مدرستان ابتدائيتان. احدهما للبنين وتم افتتاحها في الستينات. والآخرى للبنات واسمها مدرسة رقية.

ضيف زاوية .وجه من القرية. اليوم هو ابراهيم حسين المناعي المنتمي الى قرية قلالي والنالغ من العمر ستة وستين عاما والذي تقاعد عن العمل قبل بضع سنوات بعد ان اشتغل بالخدمة الحكومية لمدة ٢٤ عاما متواصلة .
القيمتا به في المجلس المعروف بمجلس البحاجر المطل على ساحل القرية والذي يجتمع فيه شباب قلالي ورجالها ويعتبر مقرا للبحارة الذين توجد شبكاتهم و«قراقرهم» بالقرب منه .

ومن المعالم التي تشتهر بها مسجد الامام علي والقهوة الشعبية الساحلية . ومن الفنانين المشهورين النهام المعروف سالم العلان صاحب الصوت العذب والمواويل الشعبية

لمجموعة اللحامين للأنايب التي تنقل النفط من الخبر والدمام الى مدينة حيفا بفلسطين .

في اواخر الاربعينات . وبعد ان ظل هناك مدة خمس سنوات رجع الى البحرين واشتغل ناطورا بوزارة الداخلية في «القلعة» وكان رئيس الشرطة حينذاك المرحوم الشيخ خليفة بن محمد بن عيسى ال خليفة الذي توفي في نهاية الخمسينات واستمر في وظيفته تلك بالحراسة على امكان مختلفة مثل (الأر .إف) والدوائر الحكومية وعدد من المناطق التي كان اخرها قلالي وذلك قبل احواله على التقاعد في عام ١٩٨٥ .

وبالنسبة فان هذا المجلس عبارة عن صندوقة كبيرة وتم تاسيسه عام ١٩٨٣ . ويبلغ عدد اعضائه حاليا حوالي ٢٠٠ عضو وهو مجهز ببعض الفرش البسيط للجلوس كما يحتوي على بعض وسائل الترفيه كالتلفزيون والراديو والتلفون والمجلات كما ان الشاي والقهوة من الامور الضروري تواجدها نظرا لقضاء الساعات الطويلة فيه حيث يظل المجلس مفتوحا من الفترة الصباحية يوميا الى ما بعد صلاة العشاء .

وهو يمثل تنظيميا تعاونيا مصفرا يجمع ابناء قلالي . يساهمون جميعا في تمويل مصروفاته بدفع اشتراكات رمزية في نهاية كل شهر تعود الى صاحبنا ابراهيم الذي درس في طفولته بمدرسة الحد الابتدائية حتى الصف الخامس لكنه لم تنجح له الفرصة لمواصلة الدراسة رغم انه لا يزال يلم بمبادئ القراءة التي تعلمها منذ اكثر من خمسين عاما .

رحمه الله وعبدالله بن جمعة والمطربين الشعبيين سبت صالح وراشد ابراهيم وانور البصري ولا ننسى فرقة قلالي الشعبية التي تقدم عروضها وفنونها في المناسبات المختلفة ومن الرياضيين المعروفين الذين كانت لهم وصولات وجولات بالملاعب وتفخر بهم قلالي جاسم حمد لاعب نادي البحرين المنتخب الاهلي لكرة القدم سابقا. وعيسى العلان وخليفة الشبعان وموسى القطان

ولدى سؤاله عن اصل تسمية قلالي اجاب ابراهيم بان كلمة قلالي جاءت من «القلة» وهي المكان المرتفع باللهجة المحلية . وجمعها قلالي اي الاماكن المرتفعة . ويضيف بان الذي اطلق عليها هذا الاسم هو سالم بن درويش المناعي الذي كان اول من سكن هذه المنطقة مع اتباعه من جماعة . المناذحة قبل حوالي مائة وخمسين عاما ثم تبعه بعد ذلك حسين بن علي المناعي وجماعته الذين قدموا جميعا الى البحرين من مدينة شنبروه الواقعة على الساحل الايواني حيث لقطن بعض القبائل العربية آنذاك

وبعد تركه المدرسة انضم للعمل في البحر مع خاله عبدالله بن احمد المناعي ثم اشتغل في بابكو لفترة شهر واحد فقط . بعدها شد الرحال الى المملكة العربية السعودية حيث عمل نجارا وميكانيكا مساعدا في تزويد الطائرات بالوقود نارامكو ثم مساعدا

وبالنسبة فان نادي قلالي يمارس انشطة رياضية واجتماعية متنوعة فهو حاليا يتصدر دوري كرة القدم للدرجة الاولى دون منافس كما يقيم مسابقة سنوية لصيد السمك وهي الاولى من نوعها التي ينظمها ناد بحريني منذ عدة اعوام .

ختاما نود ان نذكر ان ضيفنا ابراهيم تزوج وعمره خمسة وعشرون سنة وله اربعة اولاد ذكور اكبرهم اسمه سالم .

(النص مطبوعاً)

وجه من القرية :

قلالي جمع كلمة (قلة) ومعناها الأرض المرتفعة

مجلس البحارة مثال للتنظيم التعاوني ومكان لاستراحة البحارة

أجرى اللقاء: مهدي عبدالله

ضيف زاوية ، وجه من القرية اليوم هو إبراهيم حسين المناعي المنتمي إلى قرية قلالي والبالغ من العمر 66 عاماً والذي تقاعد عن العمل قبل بضع سنوات بعد أن اشتغل بالخدمة الحكومية لمدة 24 عاماً متواصلة.

إلتقينا به في المجلس المعروف بمجلس البحارير ، المطل على ساحل القرية والذي يجتمع فيه شباب قلالي ورجالها ويعتبر مقراً للبحارة الذين توجد شبكاتهم و(قراقرهم) بالقرب منه.

وبالمناسبة فإن هذا المجلس عبارة عن (صندوق) كبيرة وتم تأسيسه عام 1983م . ويبلغ عدد أعضائه حالياً حوالي 200 عضو ، وهو مجهز ببعض الفرش البسيط الجلوس ، كما يحتوي على بعض وسائل الترفيه كالتلفزيون والراديو والتليفون والمجلات كما أن الشاي والقهوة من الأمور الضروري تواجدها نظراً لقضاء الساعات الطويلة فيه حيث يظل المجلس مفتوحاً من الفترة الصباحية يومياً إلى ما بعد صلاة العشاء .

وهو يمثل تنظيمًا تعاونياً مصغراً يجمع أبناء قلالي ، يساهمون جميعاً في تمويل مصروفاته بدفع اشتراكات رمزية في نهاية كل شهر .

نعود إلى صاحبنا إبراهيم الذي درس في طفولته بمدرسة الحد الابتدائية حتى الصف الخامس لكنه لم تتح له الفرصة لمواصلة الدراسة رغم أنه لا يزال يلم بمبادئ القراءة التي تعلمها منذ أكثر من 50 عاماً .

وبعد تركه المدرسة انضم للعمل في البحر مع خاله عبدالله بن أحمد المناعي ، ثم اشتغل في بابكو لفترة شهر واحد فقط ، بعدها شد الرحال إلى المملكة العربية السعودية حيث عمل نجاراً وعاملاً مساعداً في تزويد الطائرات بالوقود بأرامكو ، ثم مساعداً لمجموعة اللحامين للأنابيب التي تنقل النفط من الخبر والدمام إلى مدينة حيفا بفلسطين.

في أواخر الأربعينيات وبعد أن ظل هناك مدة خمس سنوات رجع إلى البحرين وأشتغل ناظراً بوزارة الداخلية في القلعة . وكان رئيس الشرطة حين ذاك الشيخ خليفة بن محمد بن عيسى آل خليفة الذي توفي

نهاية الخمسينيات ، واستمر في وظيفته تلك بالحراسة على أماكن مختلفة مثل (الآر. اف) والدوائر الحكومية وعدد من المناطق التي آخرها قلالي وذلك قبل إحالته على التقاعد في عام 1985م.

ولدى سؤالي عن أصل تسمية قلالي أجاب ابراهيم بأن كلمة قلالي جاءت من (القلة) وهي المكان المرتفع باللهجة المحلية وجمعها قلالي أي الأماكن المرتفعة . ويضيف بأن الذي أطلق عليها هذا الأسم هو سالم بن درويش المناعي الذي كان أول من سكن هذه المنطقة مع أتباعه من جماعة المناعة قبل حوالي مائة وخمسين عاماً ، ثم تبعه بعد ذلك حسين بن علي المناعي وجماعته ، الذين قدموا جميعاً الى البحرين من مدينة شيروه الواقعة على الساحل الايراني حيث تقطن بعض القبائل العربية آنذاك .

وقد أشترك عدد من الأخوان الموجودين بالمجلس في إعطاء المعلومات عن قريتهم وأهم المعالم التي تتميز بها ، فقال أحدهم لقد تم توصيل الكهرباء الى القرية عام 1952م ، وتأسس نادي قلالي عام 1957م ، وتوجد بها مدرستان ابتدائيتان احدهما للبنين تم افتتاحها في الستينيات والأخرى للبنات وأسمها مدرسة رقية .

ومن المعالم التي تشتهر بها مسجد الإمام علي والقهوة الشعبية الساحلية . ومن الفنانين المشهورين النهام المعروف سالم العلان صاحب الصوت العذب والمواويل الشجية ، رحمه الله ، وعبدالله بن جمعه والمطربين الشعبيين سبت صالح وراشد إبراهيم وأنور البصري ، ولا ننسى فرقة قلالي الشعبية التي تقدم عروضها وفنونها في المناسبات المختلفة . ومن الرياضيين المعروفين الذين كانت لهم صولات وجولات بالملاعب وتفخر بهم قلالي جاسم حمد لاعب نادي البحرين والمنتخب الأهلي لكرة القدم سابقاً ، وعيسى العلان وخليفة الشبعان وموسى القطان .

وبالمناسبة فإن نادي قلالي يمارس أنشطة رياضية واجتماعية متنوعة فهو حالياً يتصدر دوري كرة القدم للدرجة الأولى دون منافس ، كما يقيم مسابقة سنوية لصيد السمك وهي الأولى من نوعها التي ينظمها نادي بحريني منذ عدة أعوام .

ختاماً نود أن نذكر ان ضيفنا ابراهيم تزوج وعمره 25 سنة وله أربعة أولاد ذكور أكبرهم أسمه سالم.

أخبار الخليج – الأثنين 31 مايو 1993م